يوجد له النظير ما يشعر بأن هذه لو وجد ما يماثلها لجرى على ما ذكرت لك وقد اطرد هذا فى أكثرها فحق لكل سورة منها ألا يناسبها غير الوارد فيها فلو وضع موضع ق من سورة ن لم يمكن لعدم التناسب الواجب مراعاته فى كلام ا تعالى وقد تكرر فى سورة يونس من الكلم الواقع فيها آلر مائتا كلمة وعشرون أو نحوها فلهذا افتتحت ب آلر وأقرب السور إليها مما يماثلها بعدها من غير المفتتحة بالحروف المقطعة سورة النحل وهى أطول منها مما يركب على آلر من كلمها مائتا كلمة مع زيادتها فى الطول عليها فلذلك وردت الحروف المقطعة فى أولها الر